ولا يميز بين حرف وحرف بخلاف ما قاله مشهور العراقي ولا يعتبر بوفور الوصل بين الحرفين ولا قرب
المخارج كما قاله محمد بن سلمه انما العبره لاتفاق المعني في قول ابي حنيفة ومحمد ولوجود المثل عند ابي
يوسف ولو قرا قطمان ان لن يحول قال ابو القاسم الصفار البلخي لا تفسد صلوته لان التحويل والتحور
معنا هما واحد ولو قرا فرش مرفوعه فرش مرفوعة بالقاف واختلفوا فيه قال بعضهم
فسدت صلاته لان المرقوع ثوب خلق ممزق وثياب اهل الجنة لا يكون كذلك وقال
بعضهم لا تفسد صلاته لان الرقعه عبارة عن نفسه الشي يقال ثوب جيد الرقعه اذا كان
اصله جيدا ولو قرا واخذ راس اخيه يجزه اليه بالخا والزا قال بعضهم تفسد صلاته لان
الجز قطع والجراس بقطع وقال بعضهم لا تفسد لان الجر هو التمسير ثم التمسير قد يكون قطعا
وقد لا يكون فاذا قرا يجره اليه لكان معناه حصه بهذا الاخذ حيث اخذ براسه ولم ياخذه
براس السامري ولو قرا تعزرنا مكان فعززنا قال بعضهم تفسد صلوته لاختلاف المعني لان التوزير
اهانة والتعزير كرامه وقال بعضهم لا تفسد لان في در الحد والاكتفا بما دون الحد كرامه قال الله
تعالي ليومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وان زاد حرفا في كلمة فهو علي وجهين
ان لم يتغير مثله يوجد في القران لا تفسد صلوته في قولهم كالو قرا وامر بالمعروف وانهي عن
المنكر بزيادة اليا او قرا انا راد وه اليك بزيادة دي او عرا فحيوا باحسن منها اوردوها
بقرا اردوها او قرا ومن يعص الله ورسوله يدخله نارا خالدا فيها نزايد خلهم بزيادة
ميم قال عامه المشايخ لا تفسد صلاته في قياس ابي حنيفة ومحمد وكذا في قياس ابي يوسف في
دوايه وان تغير المعني بالزيادة بان قرا والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي وما خلق الذكر
والانثي وان سعيكم لشتي بزيادة واو او قرا يس والقران الحكيم وانك لمن المرسلين بزيادة
واو فسدت صلاته لانه جعل جواب القسم قسما فتفسد صلوته وان نقص حرفا عن كلمة ان لم
يتغير المعني لا تفسد صلاته في قوله كما لو قرا ولقد جا تهم رسلنا بالبينات ولقد جاهم
بحذف التا او قرا قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا بحذف الواو او قرا سبحان
الذي بيده ملكوت كل شي قرا سبحان الذي بيده ملكوت كل شي قرا سبحان الذي بيده ملكوت
كل شي وكذا كل ما جا في القران بالواو والفا وبدونهما اذا قرا بغيرهما لم تفسد صلاته
وان حذف حرفا اصليا من كلمه وتغير المعني تفسد صلاته عند ابي حنيفة ومحمد كما
لو قرو ومما رزقنا هم ينفقون بحذف الرا والراته او قرا وليقولوا درست بغير دال وقرا
خلقنا انفا ما بغير خا او قرا وجعلنا ابن مريم بحذف جيم او قرو والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي
وما خلق الذكر والانثي بحذف الواو عن ما خلق لان الواو فيه واو قسم فاذا حذف حرف القسم
يصير جوابا للقسم ويصير نفيا بعد ما كان اثباتا لو تعمد به يكفروا اذا جري علي لسانه سهوا
او خطا تفسد صلوته قالوا علي قياس قول ابي حنيفة لا تفسد صلاته لان المقرو موجود في القران
ولو كانت الكلمة ثلاثية بحذف حرفا من اولها او وسطها كما لو قرا ثروا انا عربيا قرانا بساحة
العين او عربيا بحذف اليا تفسد صلاته اما لتغيير المعني او لانه يصير لغوا في الكلام وكذا
حذف الحرف الاخر بحوان تقرا ضرب الله مثلا بحذف اليا فان كان الحذف علي وجه الترخيم
لا تفسد صلاته وشرطه ان يكون بعد الندا في اسما الاعلام وان لا يكون اسما ثلاثيا لكون

او عليا او خماسيا فيحذف الحرف الاخر كما لو قرا يا مال يا مالك لان الترخيم نوع من الفصاحه
يقال يا حارب مكان يا حاربه ويا عائش مكان يا عايشه كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لعايشه يا عايش وان قدم حرفا علي حرفه في كلمة كما لو قرا كعصف بما كول مكان عصف
او قرا فرت من قسرع مكان قسوره او قرا والعصر ان الانسان لفي خسر تفسد صلوته لان
بالتقديم والتاخير يتغير المعني وان اخطا بذكر كلمة فان كان بينهما مخالفة في المعني والثانيه
لا يوجد مثلها في القران تفسد صلوته في قولهم كما لو قرا ان الفجار لفي جنات او قرا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات مكان الصالحات وان كان بينهما موافقة في المعني الا ان الثانيه
ليست في القران بان قرا طعام الفاخر مكان طعام الاثيم لا تفسد صلاته في قول ابي
حنيفة ومحمد وكذا لو قرا ان ابراهيم لاواه حليم ونحو ذلك وعن ابي يوسف فيه روايتان
ولو كانت الكلمة الثانيه في القران فهو علي وجهين اما ان كانت موافقه للاولي في المعني
او مخالفة فان كانت موافقة لا تفسد صلاته في قولهم كما لو قرا الحليم مكان العليم او ما اشبه
ذلك وان كانت مخالفة كما لو قرا وعدا علينا انا كنا فاعلين مكان فاعلين او قرا الشيطان
علي العرش استوي او ما اشبه ذلك وختم اية العذاب او علي العكس قال عامة المشايخ تفسد
صلاته وهو قول ابي حنيفة ومحمد وعن ابي يوسف فيه روايتان والصحيح هو الفساد لانه
اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالي ولو قرا الست بربكم قالوا بلا نعم قالوا تفسد صلوته وكذا
لو قرا ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتي قال او لم تومن قال نعم او قرا او لم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا نعم او قرو يوم يعرض الذين كفروا
علي النار اليس هذا بالحق قالوا نعم تفسد صلوته لان بلي اذا ذكر عقيب النفي يراد به رد النفي
والتصديق في الاثبات ونعم يكون تصديقا في النفي يقول الرجل لغيره الم اعطك كذا الم
ابعك هذا العبد بالف فالبلي يكون ردا للنفي وتصديقا للاثبات معناه لا بل اعطيتني ولا بل بعتني
وان قال نعم يكون تصديقا في النفي معناه ما بعتني ولا اعطيتني فاذا اختلف المعني اختلافا
فاحشا تفسد صلاته وان اراد ان يقرا ان يقرا كلمه فجري علي لسانه شطر كلمة اخري فرجع وقرا
الاولي او ركع ولم يتم الشطر ان قرا شطرا من كلمه لو اتمها لا تفسد صلاته بشطرها وان ذكر
شطرا من كلمة لو اتمها تفسد صلوته بشطرها وللشطر حكم الكل هو الصحيح وان ذكر اية
مكان اية ان وقف علي الاولي وقفا تاما وابتدا بالثانية لا تفسد صلاته كما لو قرا والتين والزيتون
ووقف ثم ابتدا لقد خلقنا الانسان في كبد لا تفسد صلاته ولو قرا ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات ووقف ثم قرا اوليك هم شر البرية وان لم يقف وقرا موصولا ان لم يتغير الاول
بالثانية كما لو قرا ان الذين امنوا وعملوا فلهم جزا الحسني او قرو وجوه يومئذ عليها غبره اوليك
هم الكافرون حقا لا تفسد صلاته وان تغير المعني بان قرا ان الابرار لفي جحيم وان الفجار لفي
نعيم او قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوليك هم شر البرية او قرا وجوه يومئذ
عليها غبرة اوليك هم المومنون حقا تفسد صلوته لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالي وقال
بعضهم لا تفسد صلاته لعموم البلوي والاول اصح وان ترك كلمة من اية ان لم يتغير المعني
كما لو قرا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا او بدل دا لا تفسد صلاته لانه يتم بدون الترك

Copyright King Saud University